



محدث فتاویٰ
ISLAMIC RESEARCH COUNCIL

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین مستدرک حاکم کی اس روایت کے بارے میں کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت حسان رضی اللہ عنہ کو رکوع کے بعد وتر میں دعائے قنوت پڑھنے کا حکم دیا، اس روایت کے راوی کیسے ہیں؟ (مستدرک جلد (نمبر ۳، ص ۱۷۲) (سائل: طاہر محمود مقام حیات مکان نمبر ۳۶۱ پنی سرگودھا)

الجواب بعون الوهاب بشرط صحة السؤال

!و علیکم السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

الحمد للہ، والصلاة والسلام علی رسول اللہ، أما بعد

۔ حدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ بَانِي، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَسْعُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ غَيْرِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ بِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَتَرِي إِذَا رَفَعْتَ رَأْسِي وَلَمْ يَبْنِ إِلَّا السُّجُودَ: «اللَّهُمَّ اهْبِئْ فِيمَنْ بَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا عَظَيْتَ، وَقَتْنِي شَرًّا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده -

۔ حدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّاهُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسَنٍ الْفَزَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَّازُ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ ۲ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَّارِ، عَنْ النَّحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوَلَاءَ الْكَلْبَاتِ فِي الْوَتَرِ: «اللَّهُمَّ اهْبِئْ فِيمَنْ بَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا عَظَيْتَ، وَقَتْنِي شَرًّا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» (مستدرک امام حاکم: کتاب معرفۃ الصحابہ باب ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول اللہ ﷺ ص ۱۲۲)

:شیخ البانی قبل الركوع والی متعدد روایات ذکر کرنے کے بعد تصریح فرماتے ہیں

. لکن رواه الحاكم (172/3) وعنده البيهقي (38/3-39) من طريقين آخرين عن الفضل بن محمد بن السيب الشعرائي به لفظ: إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود

فذا خلافت الرواية الأولى فالله أعلم والاسناد حسن رجاله ثقات رجال البخاري غير الشعرائي قال الحاكم (شبه لم يطن فيه بهجة) وكأنه لذلك قال عقب الحديث - (صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده -

ثم ساقه عنه عن موسى بن عقبة ثنا أبو إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي به وسيأتي لفظ بعد حديثين -

: ثم رأيت الحافظ ابن حجر قال في التلخيص (94) بعد أن ساق رواية الحاكم هذه

تنبيه: " فيبغي أن يتأمل قوله في هذا الطريق إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود، فقد رأيت في الجزء الثاني من فوائد أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني تخریج الحاكم له قال: ثنا محمد بن يونس المقرئ قال: ثنا الفضل بن محمد" (.... البيهقي)

قلت فذكره بسنده ولفظ ابن منده، وفيه الزيادة، وابن يونس المقرئ ترجمه الخطيب في تاريخه (446/3) ووثقه، ولما لم يوافق نفسه إلى ترجيح هذا اللفظ بعد ثبوت هذه التابعية (ارواء الغليل: ج ۲ ص ۱۶۹، ۱۶۸) ارواء الغليل في تخریج احادیث منار السبیل - فی ثبوته نظر - ارواء الغليل ج ۲ ص ۱۷۷ -

: دوسری حدیث کی سند کے بارے میں لکھتے ہیں

قلت هذا السناد صحيح رجاله كلهم ثقة وثنا بعد أبو إسحاق والبيهقي عن يزيد بن أبي مريم به -

هذا ما عندي والله أعلم بالصواب

فتاویٰ محمدیہ

